إهداء

إلى أبى وأمى اللذان سهرا من أجلى ليصلوا بى إلى هذه المرحلة.. شكراً لكما فأسأل الله لكما أن يديم الصحة والعافية عليكما وأن يغفر لكما وأن يدخلكما جناته في الفردوس الأعلي.. اللهم آمين.

إلى صديقى العزيز الوفى عزالعرب محمد الطاهر الذى كتب لى هذا الكتاب على الكومبيوتر الخاص به فأقدم له شكرى وامتنانى.

إلي الصديق العزيز الفاضل الدكتور وليد عسكر رمضان الذي اجتهد معي كثيراً، والذي أمدني بالأفكار والكلمات الجميلة التي استفدت بها في كتابي هذا.

إلى أحبابى وأصدقائى.. إلي أعمامي وأخوالي.. إلي أساتذتي.. إلى كل زوجين يريدان الاستقرار.. أقدم لكم هذا الكتاب وأرجو من الله أن ينال اعجابكم.

إهداء خاص

((إلى زوجتى الفاضلة إلى التى رسمت البسمة على وجهى وأنارت النور فى قلبى.. إلى التى شعرت معها بقيمة الزواج ومتعته وجماله.. إلى التى تبحث عن كل شىء جميل لتقدمه لي وتُسعدنى به.. أقدم لها شكرى وامتناني وما يكفى لها..فأرجو من الله تعالى أن يوفقنى لأقدم لها كل ما يُسعدها وما يُرضيها))

زوجك العزيز

كلمة الكاتب

لو نظرت فى واقع مجتمعاتنا علي سبيل العموم، ومن ناحية خاصة لو نظرت فى واقع الأسر من أزواج وزوجات، لرأيت كثيراً من المشكلات التى تدمع لها العين ويحزن لها القلب.. بل لربما قد تضحك وتسخر من أعمال بعض الأزواج والزوجات نظراً لتفاهتها وسذاجتها وبساطتها، ولقلت فى نفسك ما هذه الأفعال الطفولية التى من أجلها قد يفترق زوجان ويُفصل بينهما وتشرد أطفالها..؟

لكن فى هذا الكتاب أسعى جاهداً لكي أجعل الأسرة فى استقرار واستمرار على وجه العموم، والزوجين على وجه الخصوص.. أسعى جاهداً لكى أزرع الأمل بين الزوجين وأُشعل نار الحب بينهما من جديد، وأُحرك مشاعرها نحو الود والألفة والرقة والحب.. كتبت كل ما أشعر به، وكل موقف قابلنى، وكل مشكلة زوجية تدخلت فيها، جمعت أفكاراً كثيرةً ومواقف عديدة ومعلومات جميلة، لكى أُحقق الهدف المنشود من هذا الكتاب وهو استقرار حياتك الزوجية، وكما يجب أن تكون.

كان النبى – صلى الله عليه وسلم – أعظم زوج علَّم الأزواج كلها كيف تتعامل مع زوجاتها.. ؟ علَّمنا كيف نحب..؟ وكيف نعترف بهذا الحب..؟ وكيف نُعبر عن هذا الحب..؟ وكيف نحافظ على هذا الحب..؟ بحثت ودققت فى الأحاديث النبوية فوجدتها مليئة بالحب والرومانسية التى قد نبحث عنها بعيداً فى الأفلام والمسلسلات الهندية والتركية.. التى أن سألت

فتاة لماذا تستمعى هذه المسلسلات..؟ لردت وقالت لك : أنت لا تعرف الحب ولا تعرف الرومانسية..!!

هذا الكتاب يحتوى على أفكار عملية جميلة ورائعة وبسيطة في تطبيقها من واقع الأزواج والزوجات ومن واقع المجتمع الذى نعيش فيه، بل هذه الافكار تتحدث عن الذات الإنسانية من الداخل.. ذات الزوج وذات الزوجة وذاتهما معاً.. أفكار تخص الزوج فى تطبيقها، وأفكار تخص الزوجة فى تطبيقها.. فعلى كل زوجين يشعران بأن الدنيا قد انتهت وأن الحياة قد ساءت وأن الزواج قرار خاطىء، أقول لكما دعكما من هذه النظرة التشاؤمية وانظرا للأمام قليلاً بعين التفاؤل، وبعين الحب، وبعين الأمل، وبعين التوكل على الله، وبعين الإصرار والعزيمة، وهذا الكتاب به دراسات ميدانية واقعية قمت بعقدها مع أكثر من عشرين زوجاً مع اختلاف بيئاتهم، وتخصصاتهم، وأعمارهم..وكل ذلك حتي أصل إلي تفكير العالم كله نحو هذا الموضوع الذي أكتب فيه..وفي النهايه حتي أضع الحلول والأفكار والبرامج المناسبة التي تساعد الزوجين علي أن تكون حياتهما مستقرة ومثالية ورائعة.. اقرأ هذه الأفكار وطبق ما تستطيع تطبيقه، فكلما طبقت أكثر كلما شعرت بأن حياتك أكثر استقراراً واستمراراً.

العبد الفقير إلى الله / محمود الضبع
الأربعاء ٢٠١٧/٥/١٧
mahmoud ahmed 556636@gmail.com